دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التصميم المعماري في الجزائر: قراءة في المعطيات التاريخية والتصورات الحديثة للمعمار: دراسة حالة المدينة العتيقة بتلمسان
المصدر:	مجلة جماليات
الناشر:	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - مخبر الجماليات البصرية في الممارسات الفنية الجزائرية
المؤلف الرئيسي:	سكوم، سفيان
المجلد/العدد:	ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	شتاء
الصفحات:	53 - 62
رقم MD:	1071680
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	العمارة العربية، المباني الحضارية، المدن العتيقة، المساجد التاريخية، تلمسان
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1071680

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

التصميم المعماري في الجزائر: قراءة في المعطيات التاريخية والتصورات الحديثة للمعمار
دراسة حالة المدينة العتيقة بتلمسان

أ.سفيان سكوم (باحث بمركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية بوهران)

مقدمة:

ترسخت فكرة الجمال في الفنون عبر العديد من المناهج والنظريات والآراء وعلى مدى زمن طويل، وكان لكل من تلك الرؤى وشائج قوية بحركة الحياة والمجتمع في كل زمان ومكان، والتي أدت بالتالي إلى تغير مفهوم الجمال ومعناه تبعها تغيير أهداف الفن ووسائله، ورغم التحولات الكبيرة التي خلقت أحيانا فهما متناقضا للفن ومعناه، إلا أن المحتوى الإنساني للتجربة الجمالية، كان ذلك الخط المضيء الذي ربط فن الكهوف بفنون ما بعد الحداثة، رغم تغير الاتجاهات والأساليب واختلاف التأويل والتفسير.

ولم يكن علينا نحن متذوقي الجمال ومن آخر سلسلة الأجيال فيه إلا أن نقدس ذلك الإرث الإنساني الذي كتب لنا أولى أبجدية الجمال، بل أسس لنا تلك الذاكرة الحية التي سوغت للإنسان سبب وجوده وشقائه. وأنتجت له في ذات الوقت تراثا زاخرا بالأعمال الفنية العظيمة في مجالات الفنون والعمارة والتي أنتجها العقل الإبداعي الإنساني.

وحقيقة كل ذلك التراث الخالد لم يكن ليصمد إلا بعد أن ضمته جدران المتاحف أو حولت العديد من تلك التحف المعمارية إلى متاحف، وفي كل الأحوال فقد نشأت فكرة المتحف، وبعيدا عن الفكرة البيروقراطية والسياسية للمتاحف، فإنها بدون شك كانت سببا في نشوء ذلك السجل الخالد للتراث الحضاري الإنساني رغم أنها عزلت الفن وقيمته عن الحياة اليومية للإنسان.

ومن خلال هذه الورقة البحثية أردنا أن نبرز التصاميم المعمارية التي تتميز بها المدن الجزائرية خاصة المدن العتيقة وأخذنا مدينة تلمسان كنموذج لهذه الدراسة .

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الخصائص البصرية والجمالية للمدينة العتيقة بتلمسان التي اختيرت كنموذج للقراءة التاريخية في التصميم المعماري التقليدي مقارنة مع الإنشاء المعماري والتخطيط الحديث الذي أثر بشكل سلبي على المظهر البصري والجمالي للمدينة العتيقة.

2. تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات التصميم المعماري: نحاول في هذا العنصر إدراج بعض التعريفات و المفاهيم الواردة في هذه الورقة:

1.2.التصميم العمراني (الحضري):

يعتبر التصميم العمراني المرحلة الثانية من التخطيط ويمتاز بأنه مكمل المرحلة الأولى (التخطيط العام)[1] كما يهتم بالتفاصيل الجزئية للمناطق ويعرف بأنه"التخطيط الذي يتم به إعداد مشروعات التخطيط التفصيلية للمناطق التي يتكون منها المخطط العام للمدينة أو القرية كذلك فانه يضع القواعد التي تشترطها المناطق والبرامج التنفيذية الذي توجه عمليات التنمية في كل منطقة من المناطق التي يتكون منها التخطيط العام "

وبعبارة أخرى، يلامس التصميم العمراني العمارة والتخطيط فهو بحاجة إلى مهارات كل منهما ويهتم التصميم العمراني بمجموعة المباني بشكل كلي وبذلك بمجموعة اكبر من المواقع بحيث تشمل المدينة كلها.

ويعتمد التصميم العمراني مبدأ (الكلية) في نظر إلى الأمور وتقيميها والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة حيث يؤمن العاملون في هذا المجال بان التصميم ليس مجرد رسم خطوط ونتائج تقاطعاتها وتشكيلاتها[2] ولكنه استجابة للظروف القائمة في البيئية والتشكيل هو أحد مداخلاتها. لذا فهو يعمل على تصميم المدينة ويجري ترجمة التخطيط العام إلى مخططات تفصيلية.

2.2 مورفولوجية المدينة:يقصد بمورفولوجية المدينة المظهر العام للمدينة حيث يتغير شكلها من فترة إلى أخرى عبر تاريخها الطويل[3] ولا تأخذ مظهرها النهائي ما لم تمر بمراحل مورفولوجية متعددة،حيث يكون لكل مرحلة خصائص تتميز بها عن غيرها من المراحل. وبناء على ذلك، فإن المرحلة المورفولوجية تعني فترة من تاريخ المدينة التي تتميز بنماذج وأشكال معمارية ومخططات تختلف عن غيرها التي أقامها سكان المدينة لسد حاجتهم في ذلك الوقت .

3.2.الجمال: أشارت الباحثة **Ball** في وصف الجمال بمصطلح الوجدان والذي يعد الجمال خبرة، أي نوع من فعالية متداخلة مابين المشاهد والبيئة،وتتبنى التسلسل السيكولوجي لتوضيح الخبرات الإنسانية الذي تبدأ بالعالم فالمنبه ثم عضو الاستجابة مجددا،وتؤكد الباحثة على اعتبار الجمال "استجابة انتقائية تشتق من عدد أساسي أو

ثانوي من الاستجابات المطورة"لذا فإن تلبية الانتباه شئ أساسي،كما إن الخبرة الجمالية هي ظاهرة ديناميكية وليست ساكنة "[4].

والإشكالية التي يمكن طرحها في هذه الورقة البحثية هل نستطيع قراءة الخصائص البصرية والجمالية للمدن العتيقة بطريقة تشكل نسقا طبيعيا مع المتغيرات بين التصميم المعماري التقليدي والحديث مثل مدينة تلمسان التي هي موضوع بحثينا؟

تبعا للمفاهيم السابقة أردنا أن نركز في هذه الورقة على الخصائص البصرية والجمالية للمدينة العتيقة بتلمسان التي اختيرت كنموذج للقراءة التاريخية في التصميم المعماري التقليدي لأنها واحدة من تلك المدن التي تحتوي على قسط أوفر من تراث بلاد الجزائر الأثري الإسلامي بسبة تقدر بـ 70% [5].

وعليه استطعنا أن نقسم هذا العمل إلى قسمين: يتناول القسم الأول الخصائص البصرية والجمالية الموجودة في مدينة تلمسان،أما القسم الثاني يتضمن وضع مقترحات وتصورات تهدف إلى وضع أسس ومعايير علمية تضمن جميع المؤثرات البصرية والجمالية .

أولا: الخصائص البصرية والجمالية بمدينة تلمسان.

يعتمد فهم الخصائص البصرية والجمالية للمدينة على فهم عدة مستويات وخصائص البصرية والجمالية لها،ابتداء من دراسة الخصائص العمرانية ومورفولوجية المدينة بشكل عام ،وطراز العمراني لها، ومن ثم دراسة التكوين البصري للمدينة من حيث العناصر التي تؤثر في تكوين الصورة (التكوين البصري) للمدينة والمتمثلة بالمسارات والحدود والمناطق والعقد والمعالم المميزة كما صنفها **كنفين لانج** ومن ثم دراسة التفصيلات والاهتمام بجميع العناصر التي من شانها ان تضفي المظهر الجميل مع كونها احتياجات ضرورية للمجتمع والبيئة بشكل عام ومثال ذلك الاهتمام بالتوزيع وخصائص ونوعية وأماكن وجود عناصر أثاث الشوارع مثل (مقاعد جلوس ،إنارة،أكشاك هواتف، أشجار...).

وفيما يلي تفصيل للمستويات الخصائص البصرية والجمالية للمدينة :

1-الخصائص العمرانية للمدينة وتشمل الخصائص التالية:

1.1 **المباني الحضارية والتاريخية (المعالم الأثرية):** تزخر مدينة تلمسان بمخزون كبير من المعالم المعمارية ذات الطابع التراثي المميز،حيث أصبحت في الوقت الحاضر عبارة عن تراث معماري تاريخي الذي يشهد بمجد تاريخ المدينة ،حيث تم إحصاء أكثر من23 معلم أثري مصنف أنظر الصورة رقم (01)، وحوالي 110 موقع آثاري(15) منها 34 موقع مصنف و76 في انتظار تصنيفه، كما أنها تمتاز بمناظر خلابة، وهذه المعالم ناتجة عن مورث ثقافي تاريخي مميز، وهي متنوعة ويمكن ذكرها على النحو التالي:

2.1. المدينة العتيقة: إن النسيج العمراني بالمدينة العتيقة له علاقة وطيدة بتلاحم خلايا العائلات الأصلية التقليدية المتعاقبة المستعملة للنسيج العمراني، فهو يتكون من منازل جد متلاحمة وصغيرة الحجم ،وطرق ضيقة تسمح بمرور الإنسان وبعض البهائم،متفرعة إلى ممرات تنتهي بالمنازل المسكونة حسب دراجات ارتفاع وانخفاض مستويات البيوت المأهولة بالسكان،وفي هذه المدينة التقليدية تكون الأزقة سليمة الاستعمال من أزقة عمومية إلى أزقة وطرق شبه عمومية فمداخل خاصة ،والصورة رقم (01) توضح ذلك.

الصورة رقم(01):إحدى شوارع القيصرية بتلمسان

المصدر:الطالب2008/07/14

1.1. مؤثرات البصرية والجمالية للمدينة العتيقة:

نستطيع فهم آلية تسلسل عملية الإدراك البصرية للعناصر الجمالية للمدينة،ومن ثم إدراك الدور الذي تلعبه المؤثرات البصرية والجمالية للمدينة في تكوين الصورة البصرية والجمالية للناس عن المدينة من خلال تنقلهم في شوارعها وممراتها، ومساهدتهم لها وأسجارها. فالمؤثرات الجمالية في المدينة تعني جميع المؤثرات

التي تؤثر بشكل أو بآخر في تكوين البعد الجمالي للمنطقة التي توجد بها إحدى المؤثرات بشكل خاص والمدينة ككل بشكل عام،

1.1.1. خصائص البصرية والجمالية للنسيج العمراني التقليدي: الشئ الملاحظ في النسيج التقليدي للمدينة تربط بين أطراف المدينة شبكة من المسالك والممرات والدروب،بالرغم من كون النسيج العمراني كثيف وذو جدران متكافئة تسمح بالإقلال من الإشعاع الحراري المباشر وتوفير الظلال، وتكون بعض الممرات مغطاة مما يسمح بالتواصل والحركة.

يعتبر النسيج العمراني التقليدي نتاجا عفويا، أوجده مجتمع منظم ومتماسك لتلبية حاجاته من السكن، وهو بهذا يعتبر إبداعا جماعيا ذو تنظيم محكم ينم عن مركزية عامة يمثلها المسجد الجامع، ومن هنا تميزت المدينة من الناحيتين العمرانية والمعمارية بخصائص مجالية يمكن ذكرها كما يلي:

أ ـ تصميم الشوارع:

نلاحظ شوارع المدينة العتيقة في شكل تفرعات من غصن شجرة،وذلك عكس ما تبدو عليه شوارع التوسعات العمرانية الحديثة الموزعة في شكل شبكي منظم ومفكك بحسب التفرعات المتعددة وتوافق المقارنة بينهما ما جاء به بعض الباحثين في هذا المجال فقد تبين أن "النموذج الحديث يهدف إلى التحقيق أكبر قدر من الحركة، بينما النموذج التقليدي إلى التقليل من الحركة".

ب- تصميم المساكن:

يعتبر المسكن من أهم مكونات النسيج العمراني التقليدي في المدينة،ويشكل المجال الخاص ،ولهذا قد جاء موحد من حيث التصميم، ليس له نوافذ مفتوحة على الشارع وان وجدت فهي نوافذ صغيرة تعكس متطلبات حفظ الحرمة والخصوصية لهذا كانت نوافذ الغرف تطل على فناء المسكن، وباب المنزل مصنوع من الخشب تزينه مسامير حديدية .

الصورة رقم(04) : توضح إحدى الغرف بدرب باب زير بالمدينة العتيقة

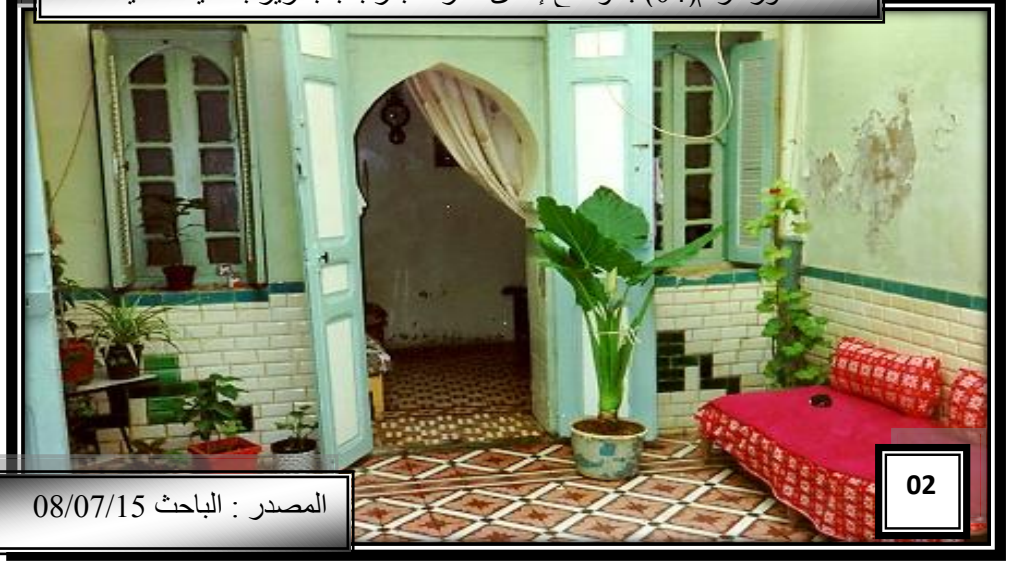

02

المصدر : الباحث 08/07/15

أما داخل المسكن فإنها تشمل على كثير من مظاهر الزخرفة، والراحة،يشمل على رواق أو ممر ضيق يربط الباب بالفناء ليدخل إليه الهواء والضوء ويعتبر الفناء الذي يطلق عليه أيضا الأسطوان مكان مفضل لجلوس العائلة في فصل الصيف، لهوائها المعتدل وتواجد ممرات تصل الغرف يبعضها مغطاة بالخشب الرفيع المنقوش، كما أن التقنيات ومواد البناء المستعملة عموما في النسج العمراني العتيق تختلف عن تلك المستعملة في التوسعات العمرانية الحديثة ،ومن مميزاتها التي تعبر عن الاستدامة أن هناك توافق بين مواد البناء والبيئة أي اغلب المواد المستعملة هي طبيعية.

ج-المعالجة البيئية:

لا شك أن أهم ما يحرس عليه العمران المستدام هو كيفية توفير معالجة بيئية مدروسة للمجال، ويظهر هذا المؤشر في المدينة العتيقة على مستوى
توفير الظلال في فصل الصيف عن طريق تجاور وتكاتف الوحدات السكنية وتوجيهها توجيها مناسبا من جهة انظر الصورة رقم (03)، وعن طريق تقليل عرض مسارات الحركة كما يظهر في استعمال المسارات المنعرجة والمائلة (ينظر الخريطة رقم 01)، وينتج عن هذا النسيج العمراني المتلائم والمتكيف مع الظروف المناخية المحلية، وتزيد المعالجة البيئة باستخدام المساحات الخضراء والأشجار التي تحيط بالمدينة لتلطيف الأجواء والتقليل من التلوث .

الصورة رقم(03)توضح توفير الظلال عبر الممران وأزقة المدينة العتيقة(2008)

المصدر : الباحث 08/07/15

03

2.1. المساجد التاريخية في مدينة تلمسان:

كانت المساجد قبل تأسيس المدارس والزوايا، هي المؤسسة التي تستقبل الطلبة والمصلين،في حلقات دراسية داخل المسجد، والمسجد كان عبارة عن جامعة أو معهد ،بالاضافة إلى كونه مقر للعبادة تلقى فيه الدروس وتعقد فيه حلقات البحث، والمنارات العلمية، وإذا كانت النصوص والوثائق التاريخية ،قد أحجمت عن أعطائنا جميع أسماء المساجد،التي بنيت في مدينة تلمسان وشيدت بضواحيها، ولم تحدد أماكنها تحديد دقيقا،فإن بعض الإحصائيات تكشف لنا عددها الذي بلغ 60 مسجد[06].

الصورة رقم(04) أهم المواقع الاثرية داخل النسيج الحضري للمدينة العتيقة

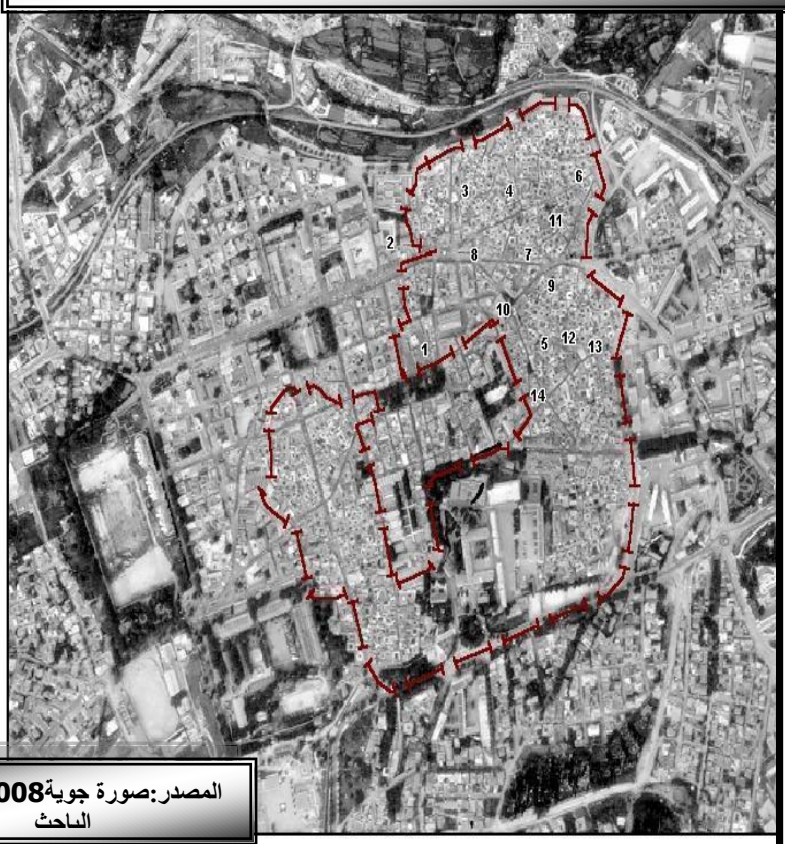

المفتاح:

1.الجامع الكبير

2.مدرسة دار الهادي

3-مدرسة سيدي اليدون

4.مسجد سيد الجبار

5.مسجد باب زير

6-مسجد لالة الغربية(القران الكبير)

7.مسجد الشرفة(ابن خلدون)

8.مسجد سيد السنوسي

9.مسجد س.البانا(القيصرية)

10.مسجد سابن مرزوق

11.مسجد لالة روية

12.مسجد سيدي القلعي

المصدر:صورة جوية2008+معالجة الباحث

المسجد الكبير ضمن المعالم الاثرية المصنفة بتلمسان لسنة1967.

الصورة رقم(05) -مظهر خارجي للمسجد الكبير.

05

المصدر:اخذت من طرف الباحث-

1.2.1.مسجد الكبير: شيّد هذا المسجد **يوسف بن تاشفين المرابطي**، أثناء بناءه لمدينة تاكرارة سنة 473 هجرية/1080 ميلادية، وأعاد بناءه ابنه **علي بن يوسف** سنة 1135م، وأدخل عليه المهندسون والمعماريون مسحة فنية أندلسية ،حتى صارت تحفة معمارية رائعة،أما القسم الثالث الذي تمّ بناؤه فقد كان في عهد **يغمراسن** حيث أضاف له الجزء الشمالي من بيت الصلاة،والقبة والصحن والمئذنة، المتأثرة بالعمارة الأندلسية وزخرفتها (8).

2.2.1.مسجد سيدي الحلوي: أمر بتشييده السلطان المريني **أبو عنان بن أبي الحسن** سنة 754 هـ/1353م(18) يشبه مسجد **سيدي الحلوي** إلى حد كبير مسجد **أبي مدين** في الهندسة والزخرفة والصورة رقم (04) الموالية توضح المسجد .

الصورة رقم(06) مسجد سيد الحلوي بعد ترميمه سنة 2003

المصدر الباحث في

06

3.2.1 مسجد الحاج سيدي بومدين ومرافقه: شيّده **ابو الحسن المريني** سنة 717هـ/1339م أما المدرسة شيـّدها **أبو الحسن المريني** سنة 725هـ/1347م، أما الضريح بناه **أبو عمران موسى** بأمر من الخليفة **محمد الناصر الموحدي** سنة 586هـ.(19)

الصورة رقم(07) مسجد سيدي بومدين و مرافقه بعد ترميمه سنة2003.

07

المصدر الباحث في

3.2.1أطلال المنصورة: شيّدت في عهد السلطان **يوسف بن يعقوب** المريني سنة 1299م وتمّ تصنيفها في 1967/12/20 (20).

الصورة رقم (08) اطلال المنصورة

المصدر الباحث في

3.1. أبواب المدينة:تشتمل مدينة تلمسان على خمسة أبواب رئيسة واسعة شيدت على جانبي كل واحد منها مركز حراسة بمثابة أبراج صغيرة،مربعة الشكل لمراقبة الضواحي والأماكن المجاورة،وقد أسست هذه الأبواب،بعد دمج المدنيتين،وإحاطتهما بالأسوار المتعددة،وكانت الأبواب مصفحة بالحديد، ومدعمة بحصون قوية صعبة الاختراق .

4.1. القصور (قصر المشور): تشتهر مدينة تلمسان بهذا المعلم التاريخي الذي بنى من طرف **يغمراسن بن زيان** مؤسس دولة الزيانيين في بداية القرن الثالث عشر الميلادي ولو أن البعض من المؤرخين ينسبه إلى الموحدين واتخذه يغمراسن مقر للإقامة والحكم وإقامة الحفلات الرسمية واستقبال السفراء والعلماء،وإقامة مجالس الأعيان ورؤساء القبائل والمجتمع المدني وتبادل المشاورة والآراء معهم، ولهذا سمي **المشور** نسبة إلى المشاورة[9]، ويتربع القصر على مساحة تقدر بـ 137.200م2، أي أزيد من 13 هكتار وهي مساحة معتبرة إذا ما قرنت بمساحة المدينة،ما بحيث قام بإنشاء القصر على شكل قلعة وكان القصر يضم عدة تجهيزات من حمامات وبساتين رائعة الجمال بإضافة إلى المسجد الذي لا يزال قائما إلى الوقت الحاضر، وقد استعمل في بناءه مواد تقليدية من طوب وحجارة وأجور وجير وأخشاب.

الصورة رقم(09) قصر المشور بمدينة تلمسان بعد الترميم سنة2003

المصدر: من طرف الطالب

ثانيا: مقترحات وتصورات تهدف إلى وضع أسس ومعايير علمية تضمن جميع المؤثرات البصرية والجملية في المدينة العتيقة:

1. أهمية المحافظة على التصميم المعماري التقليدي أمام خطر العولمة وشعار"تحديث الحياة"، فشواهد الحضارة المعمارية التي توجد في البلاد العربية بشكل عام والجزائر بشكل خاص أكثر مما توجد في أية بلاد أخرى.
2. اقتراح نظام الألوان في التصميم العمراني للمدينة توجد للألوان تأثيرات نفسية مباشرة مع اعطاء كل وظيفة عمرانية لون معين مثل: اللون البني بدرجاته للأنشطة الصناعية، اللون الأزرق بدرجاته يرمز إلى المسطحات المائية،اللون الأخضر بدرجاته يرمز إلى المساحات الخضراء والترفيهية وكل هذه الألوان تعطي منظر جمالي للمدن.
3. توزيع الفضاءات لضمان سيولة حركية داخل المخطط العمراني.
4. تخصيص وحماية الأراضي لإقامة مشاريع عمرانية ترفيهية.

5. تأهيل المواقع الأثرية بترميمها والعناية بها، وتفعيل دور السكان في الحفاظ على التراث، وإقامة الندوات والمؤتمرات والأيام التراثية بصفة دورية لكي يرسخ في الأذهان ولا يكون عرضة للنسيان.
6. الحفاظ على التراث المعماري ودعوة مؤسسات المجتمع المدني وأصحاب القرار في البلاد إلى العناية بالتراث باعتباره ملكا للأمة ومسؤولية اجتماعية.
- تشجيع كل مدينة بإبراز كل ما لديها من معالم تاريخية وموروث شعبي تتميز به عن غيرها .
- حماية التراث الوطني من كل ما يتعرض له من سرقة وتدهور.
-التوسع في إنشاء المتاحف للتعريف بالمدن العتيقة والتصميم المعماري التقليدي بشكل عام في شتى المناطق، واعتبار المتحف مدرسة تجسد العلاقة التفاعلية بين السكان والتراث الحضاري.
-إنشاء شبكة إعلام الكترونية (انترنت) متخصصة للتعريف بالمدن العتيقة والتراث المعماري.
7. احترام المقاييس والضوابط البيئية والطبيعية وذلك من أجل المحافظة على كافة التراث التاريخي والمناطق الطبيعية الجذابة مثل الغابات، المساحات الخضراء،...الخ.
8. ضرورة إشراك المختصين مثل الجامعيين، الشخصيات الفاعلة في المجتمع المدني،...الخ في عملية إعداد التشريعات الخاصة بتنظيم السياحة المستدامة.
9. التشريعات السياحية يجب أن تراعي كافة خصائص المجتمع الجزائري خاصة الثقافية...الخ.

الخاتمة:

بعد استعراض هذه الملامح العمرانية والمعمارية، ينبغي أن ننطلق من هذه الملامح لتحقيق الخصائص البصرية والجمالية للمدن، حيث يتم فيها التكامل بين التقنيات والوسائل الحديثة من جهة ومتطلبات الاقتصاد الحضري من جهة أخرى. كما ينبغي الحرص على انجاز منشآت تستغل فيها التقنيات الحديثة وإدماجها مع العمران التقليدي مثل استعمال الزجاج العاكس والمظلل والمزود بعوازل حرارية وكاسرات الشمس والمظلات.... وغيرها، كما يلجأ إلى طرق طبيعية من أجل اعطاء مناظر خلابة وجملية للعمران.

المـــراجع:

1.حيدر فاروق عباس،التخطيط المدن والقرى، منشأة المعارف، ط.1، 1998، الإسكندرية، ص.45.
2.خلف الله حسين علي الدليمي، التخطيط الحضري أسس ومفاهيم، ط.1، 2002، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ص.55 .
3.المرجع نفسه، ص.55.
4.أكرم جاسم العكام، التجربة الجمالية في العمارة الداخلية للمدينة العربية التقليدية، مجلة اتحاد الجامعات العربية وللدراسات والبحوث العلمية(جامعة بغداد)، مجلد 8، العدد 1، 2001، ص.83 .
5.عبد الرحمان خليفة، مدن الفن الشهيرة: تلمسان، البليدة، منشورات التل، 2004، ص.44.
6.عبد العزيز فيلالي، تلمسان في عهد الزيانيين، الجزائر، موفم للنشر والتوزيع، 2002، الجزء الأول، ص.144.
7.المرجع نفسه، ص.144.
8.نفسه، ص.144.

د. قجال نادية

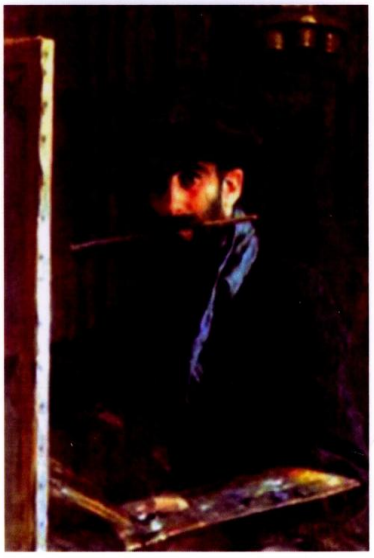

قصة إسلام الرسام الفرنسي

إيتيان دينيه